



حولية الآثار اليمنية

العدد الخامس



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م



حولية الآثار اليمنية

العدد الخامس

هيئة التحرير

المشرف العام

عُباد بن علي الهيال

لجنة الإعداد

عبدالله محمد أحمد ثابت

علي أحمد أحمد مفتاح

محمد أحمد العليبي

أماني عبدالله الحيمي

فايزة إسماعيل البعداني

سعاد محمد البعداني

مستشار المجلة

د. صلاح سلطان الحسيني

التنسيق والإخراج الفني

نوال محمد الحسيني



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

azal@goam.gov.ye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ)

صدق الله العظيم

سورة العنكبوت (٢٠)

المحتويات

٢.....	الافتتاحية
	البيضاء: -
٣.....	زيارة ميدانية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية في محافظة البيضاء
	الضالع: -
٢٢.....	زيارة ميدانية للمدرسة المنصورية (عامرية جبن)
	الحديدة: -
٣٠.....	زيارة ميدانية لمنطقة قصرة بني معروف الحسينية - مديرية بيت الفقيه
	صنعاء: -
٤٤.....	زيارة ميدانية إلى عزلة بني سحام (جبل اللوز) مديرية الطيال - خولان
	الخويت: -
٤٨.....	نتائج الزيارة الميدانية إلى محافظة الخويت
	تعز: -
٦٦.....	نتائج المسح الأثري في عزلة الشعبانية العليا - مديرية التعزية
	عمران: -
٧٦.....	زيارة ميدانية إلى وادي شوابة - مديرية ذيبين - محافظة عمران
	مارب: -
٨٠.....	زيارة ميدانية إلى مدينة براقش وموقع درب الصبي
	عمران: -
٩٠.....	زيارة ميدانية لمدينة حبابة لغرض عمل دراسات أولية إنقاذيه لواجهات المباني القديمة
	أمانة العاصمة: -
١٠٠.....	أعمال الصيانة والترميم - جامع قبة المتوكل
	صنعاء: -
١٠٨.....	موقع المدره قرية الضيق - مديرية الطيال
	مارب: - صنعاء: -
١١٤.....	زيارة إلى معبد أوعال، صرواح - محافظة مارب، ومسجد العباس (أسناف خولان - مديرية جحانة- محافظة صنعاء).....
	المتاحف ..
١٢٤.....	- مشاريع إنقاذيه لثلاثة متاحف (ظفار - كانط - الموروث الشعبي)
١٥١.....	- الخويت - النزول الميداني للمركز الوطني للمومياوات بمديرية الطويلة
	مرفق
١٦٣.....	- جدول البلاغات (الأثرية) والنزول الميداني لفروع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالمحافظات للعام ١٤٤٤هـ.....

تعز:

نتائج المسح الأثري في عزلة الشعبانية العليا - مديرية التعزية

يتطرق هذا التقرير إلى أعمال المسح الأثري الذي أجري في عزلة الشعبانية العليا، من قبل فريق العمل المكون من: الأستاذ/عبدالكريم البركاني، والأستاذ/عادل الوشلي، بالاشتراك مع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني، والمنفذ خلال الفترة من ٢٠ مايو ٢٠٢٣م الموافق ١ ذو القعدة ١٤٤٤هـ إلى ٢٤ مايو ٢٠٢٣م الموافق ٥ ذو القعدة ١٤٤٤هـ، ويهدف التعاون المشترك بين الهيئة العامة للآثار والمتاحف، والهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني الحفاظ على التراث العمراني وإيقاف الزحف العمراني خصوصاً عند إنزال مخططات حضرية في مناطق يوجد بها مواقع أثرية ومعالم تاريخية.

وتتمحور أهداف المسح الأثري في حصر وتسجيل المواقع الأثرية والمعالم التاريخية في نطاق عزلة الشعبانية، واسقاط تلك المواقع الأثرية والمعالم التاريخية على المخططات التي تقوم بتنفيذها الهيئة العامة للأراضي لضمان سلامتها.

الموقع الجغرافي لعزلة الشعبانية العليا

هي إحدى عزل مديرية التعزية التابعة لمحافظة تعز، تقع بين خط طول " N13°36'24 " شمالاً، ودائرة عرض " E44°07'10 " شرقاً.

وقد ذكر لسان اليمين ومؤرخها الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب الشعبانية العليا (منطقة الدراسة) والشعبانية السفلى في الحوبان، بأن فيهما الآبار الجوفية التي تمون مدينة تعز.

وفيما يلي ذكر لأهم المواقع الأثرية في عزلة الشعبانية العليا:-

قبة حداث العلوم الرمز الميداني: SHA-01	N 13 36 34. 38	E 44 6'53.30
---	----------------	--------------

هي بنية صغيرة مربعة الشكل أبعادها (١٠م × ٤م) بُنيت بالأحجار الصغيرة المهندمة كحلت فواصلها بمادة القضاض ومن فوقه طبقة خفيفة من مادة الإسمنت المخالفة لمعايير الترميم تعلوها قبة ضحلة تغطي كامل السقف، تتركز القبة من الداخل على أربع حنايا ركنية تعرف بمركز انتقال القبة من الشكل المربع إلى الشكل الدائري .

مقبرة حداث العلوم الرمز الميداني: SHA-02	N 13 36 33.73	E 44 6'54.57
---	---------------	--------------

تقع إلى الجهة الجنوب من الخط الترابي الذي تم شقه مؤخراً، على بعد حوالي (١٨٠م)، وهي تعدُّ من إحدى المقابر القديمة الواقعة إلى جانب القبة، والمقبرة الأولى تصل أبعادها نحو (٦٠م × ٧٠م) تقريباً، تحتوي المقبرة على عدد كبير من القبور الصغيرة الحجم التي ربما كانت خاصة بالأطفال إلى جانب قبور البالغين، وتتركز القبور بشكل خاص في وسط المقبرة وجنوبها، وهي محاطة حالياً بأساس جدار حجري يفصل بينهما، ويوجد على سطح الموقع عدد من الكسر الفخارية الصغيرة المختلفة الأنواع والأشكال.

حبيب حداد العلوم الرمز الميداني: SHA-03	N 13 36 36. 05	E 44 6'53.69
--	----------------	--------------

تقع إلى الجهة الجنوبية من الطريق الترابي الرابط بين شرق المنطقة وغربها، على حوالي (١٨٠م)، والموقع عبارة عن تل صخري مرتفع منبسط إلى الشمال الشرقي من قبة الولي حداد العلوم وتطل على وادي قُرانه من الجهة الجنوبية، تبلغ أبعادها (١٣٠×١٢٠م) تم مسحها وتسويرها لغرض البناء، ولم يتم العثور فيها على عناصر معمارية باستثناء العثور على مجموعة قليلة من الكسر الفخارية المنتشرة على السطح كغيرها من المساحات الواقعة بالقرب من قبة الولي حداد العلوم والمقبرة التي بجانبها.

خرائب السعيدة الرمز الميداني: SHA-04	N 13 35 51.78	E 44 7'43 83
	N 13 35 49.53	E 44 7'37.90

وهي عبارة عن مستوطنة أثرية قديمة تقع على هضبة مسطحة مرتفعة على الوادي وتطل على أودية فرعية من جهة الشرق، وادي العشاري وجبل الغلا من جهة الجنوب وادي الجبين. تحتوي الهضبة على أطلال وخرائب أثرية معمارية قديمة من المرجح إنها تعود إلى فترة ما قبل الإسلام بحسب تقنية صناعة الفخار، وتحتوي على عددٍ من المباني الموزعة على قمة الهضبة بمساحة تقدر بـ (٥٠ × ١٦٠م).

مقبرة قرانة الرمز الميداني: SHA-05	N 13 36 53.40	E 44 7'2.26
---------------------------------------	---------------	-------------

تقع إلى الجهة الغربية من قرية يَحْتُل على بُعد حوالي (٧٥م)، والمقبرة تشغل مساحة مستطيلة أبعادها (١٠٠×٧٠م)، وتحتوي على عدد كبير من القبور معظم معالمها مندثرة، وعلى جزئها الشمالي توجد قبة ضريحه تحتل مساحة مربعة الشكل تم بناءها حديثاً بالبلك وملطت بمادة الأسمنت، ويحيط بالمقبرة سور من جميع الجهات تم بناءه حديثاً بالبلك.

مقبرة الزايدي الرمز الميداني: SHA-06	N 13 37'9.02	E 44 7'40.00
---	--------------	--------------

تقع إلى الجهة الشمالية الشرقية من قرية يَحْتُل على بُعد (٢٧٠م)، شيدت على سهل منبسط وسط الوادي، وهي تأخذ في تخطيطها الهندسي الشكل شبه المستطيل أبعادها (٤٠٠×٤٥٠م)، تحتوي على مجموعة كبيرة من القبور مازالت بعضها بحالة جيدة من الحفظ، حيث تظهر على سطح الأرض، والبعض الآخر منها غير واضح الملامح بسبب تعرضها لعوامل التعرية أهمها السيول.

قبة الولي الزايدي

تقع في الطرف الشرقي للمقبرة، تحتل مساحة مستطيلة الشكل أبعادها (١١×٤م) وارتفاعها (٤م)، لها مدخل جنوبي شيد المدخل بأحجار مهندمة، واستخدمت مادة القضاض كمؤن للربط بين الكتل الحجرية وقد غُطي المبنى كاملاً بطبقة رقيقة من مادة النورة البيضاء، يغطي سقفها ثلاث قباب رئيسية ضحلة متجاورة يعلو كل قبة شاهد صغير يسمى الصنجة المفتاحية.

قرية يَحْتُل	N13 36 59.96	E 44 7'26.02
الرمز الميداني: SHA-07		

عبارة عن تبة صخرية منخفضة الارتفاع عن سطح المنطقة مكونة من مجموعة من البيوت تُعرف باسم قرية يَحْتُل، تشغل مساحة (١٠٠م × ١٨٠م) تقريباً، تقع إلى الجهة الشمال من الطريق الترابي العام الرابط بين منطقة الشعبانية والخط الاسفلتي العام، ويبعد عنها بحوالي (٢٠٠م) تقريباً.

ويجدر القول بأن القرية قد بُنيت على أنقاض قرية قديمة، إذ يظهر ذلك جلياً من خلال أساسات بعض مبانيها، بالإضافة إلى انتشار الكثير من الكسر الفخارية على سطح الأرض، فضلاً عن العثور أثناء الحفر بجوار أحد المنازل على دمية مصنوعة من الطين المحروق لحيوان الثور، الذي يرمز للقوة والخصوبة، حيث يظهر ملامح رأسه بشكل واضح، مكسور أحد قرنيه، فقدت قوائمه الأمامية والخلفية، مقاساته: الطول (١١سم)، وارتفاعه (٨سم) تقريباً.

كما تم العثور على مسحقة حجرية مصنوعة من حجر الحرص صغيرة الحجم، يتوسطها حفرة دائرية قطرها (٤سم) وارتفاعها (٣سم) تقريباً.

كما تضم القرية العديد من المدافن المنتشرة بكثافة في جزئها الغربي، التي تم إعادة استخدام بعضاً منها، وهي متصلة ببعضها البعض من خلال أنفاق تحت الأرض وذلك بحسب رواية بعض أهالي المنطقة.

ومن خلال الشواهد الأثرية المشار إليها آنفاً تثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن القرية يعود تاريخها إلى فترة ما قبل الإسلام.

موقع زَبْران (تبة الجندي)	N 13 38 5'70	E 44 8'50.09
الرمز الميداني: SHA-08		

يقع إلى الشمال الشرقي من قرية يَحْتُل على بعد حوالي (٣كم)، يضم الموقع بقايا معمارية تمثل مستوطنة قديمة تتوزع على قمة جبل زَبْران وعند سفحه الجنوبي الشرقي، ويطل من جهة الغرب على وادي القروض، يتم الوصول إليها عبر طريق وعرة.

تعرض الموقع إلى أعمال تجريف وتدمير من قبل شركات الاتصالات عند قيامها بأعمال إنشاء ثلاث أبراج في أعلى قمة الجبل، الأمر الذي أدى إلى تجريف وإزالة ملامحه الأثرية المتمثلة بالبقايا المعمارية، وتنتشر على سطح الموقع الكثير من الكسر الفخارية، فضلاً عن وجود بعض الأماكن التي تحتوي على رماد وفحم، والتي تؤكد على أن الموقع شهد استيطان بشري قديم.

قبة الشيخ جعفر وجوهر	N1336 55.58	E 44 5'49.62
الرمز الميداني: SHA-09		

تقع المقبرة إلى الجهة الشرقية من الطريق العام الرابط بين تعز وعدن على بُعد (٧٠م)، وتشغل مساحة مستطيلة الشكل أبعادها (١٥٠م × ١١٠م)، ويتوسط المقبرة قبة حيث تقع على تل ترابي.

الوصف العام للقبة

عبارة عن مساحة مربعة الشكل أبعادها (٨ م × ٨ م) وارتفاعها (١٠ م) تقريباً، بُنيت بالأحجار المهندمة كحلت فواصلها بمادة القضاض وغطيت بطبقة رقيقة من النورة.

ويمكن القول أن القبة كانت تحتوي من الداخل على بعض الزخارف سواء في الواجهات أو المحراب أو بطن القبة، والتي من المحتمل أنها قد طمس أثناء ترميمها بطبقة من مادة الجص. كما يحيط بالقبة من الخارج عدد من الملحقات الحديثة والمتمثلة بالمقصورة وغرفة القيم والبركة.

E 44 6'59.25	N 13 35 38.08	خرائب المقبابة الرمز الميداني: SHA-10
--------------	---------------	--

تقع على تل صخري مرتفع مطل على وادي عبادي، يحدها من الغرب والجنوب سلسلة من التباب الجبلية وادي عبادي ومن الشرق جبل الغلا، والموقع يشغل مساحة شبه مستطيلة (٩٠ م × ٧٠ م) يتكون من مجموعة من المساكن المندثرة والمدفونة تحت الأنقاض.

ويجدر القول بأن الموقع يضم عدد من أساسات المباني القديمة، إذ يظهر ذلك جلياً من خلال أساسات بعض المباني القديمة، إلا أن بعض منها بُنيت بأحجار غير مشدبة، فضلاً عن مجموعة كبيرة من الكسر الفخارية المختلفة الأشكال والأحجام المنتشرة على سطح الموقع.

E 44 7'48.76	N13 36 35.98	قبة الشيخ عُمر الرمز الميداني: SHA-11
--------------	--------------	--

تقع جنوب قرية يختل على بعد (١ كم) تقريباً، بُنيت وسط مقبرة كبيرة تشغل مساحة مستطيلة (٣٠٠ م × ٢٠٠ م)، إلا أن هذه المقبرة تعرضت لجريان السيول الأمر الذي أدى إلى طمس معالم كثيراً من القبور فيها. بالإضافة إلى الزحف العمراني الذي وصل إلى داخل نطاقها، ويهدد ما تبقى منها.

والقبة عبارة عن بنية صغيرة مستطيلة الشكل أبعادها (٢ م × ١,٥٠ م) وبارتفاع (١,١٠ م) مبنية بالأحجار الشبة مهندمة مسقوفة بسقف به نتوءاً مرتفعاً يشبه القبة.

يوجد في منتصف واجهتها الرئيسية فتحة صغيرة نافذة إلى الداخل يُرى منها شكل القبر، تم استخدام مادة الإسمنت في تكسيه الضريح من جميع اتجاهاته.

E 44 6'9 96	N13 36 20.47	ضريح السيد عباس النهاري الرمز الميداني: SHA-12
-------------	--------------	---

يقع الضريح ضمن مقبرة النهاري التي تبعد عن الخط العام الرابط بين تعز وعدن حوالي (٣٠٠ م) في اتجاه الشرق، والمقبرة تشغل مساحة مستطيلة الشكل أبعادها (١٢٠ م × ٨٠ م)

والمقبرة تعرضت لتهديدات أهمها الزحف العمراني مثل شق الطريق الفرعي الذي تم شقه وتعبيده قريباً بجانب المقبرة مما أدى ذلك إلى تعرض ضريح النهاري إلى التدمير جراء تلك الأعمال، مما استدعى تدخل أحد أبناء المنطقة ببناء

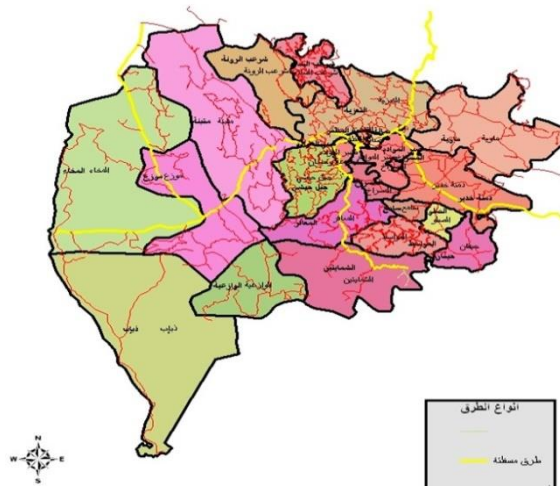
حماية للضريح من الإسمنت مسقوف بالخشب يرتفع عن الشارع (١م) الذي يحوي ضريح السيد عباس النهاري ويخفي هذا البناء معالم الضريح وللضريح نافذة صغيرة.

وجميع تلك المواقع الأثرية والمعالم التاريخية تتعرض لأخطار عدة أهمها:

- عمليات الحفر العشوائي من قبل لصوص الآثار.
- نزع أحجار بعض أساسات المباني القديمة وإعادة استخدامها في المباني الحديثة من قبل أبناء المنطقة.
- الزحف العمراني وشق الطرقات.
- استخدام المواد الحديثة كالإسمنت في إعادة ترميم تلك المواقع.

التوصيات

- يجب تغيير مسار الطرق من جانب المواقع الأثرية والمعالم التاريخية وذلك عن طريق تدخل الجهات المختصة وذات العلاقة لاتخاذ الإجراءات اللازمة والفورية وبشكل عاجل بما يكفل سلامة المواقع الأثرية.
- توعية السكان بأهمية المواقع الأثرية والمعالم التاريخية وضرورة الحفاظ عليها وعدم نزع أحجارها واستخدامها في تشييد المباني الحديثة.
- تفعيل دور السلطات المحلية ومكتب الآثار في المحافظة والفروع التابعة له للحفاظ على تلك المواقع والمعالم البارزة.
- يجب الحد من التوسع العمراني وذلك عن طريق تدخل الجهات المختصة وذات العلاقة لاتخاذ الإجراءات اللازمة والفورية بما يكفل سلامة المواقع الأثرية.
- تسوير بعض المواقع والمعالم التاريخية التي زحف العمران إليها لضمان سلامتها من قبل الجهات المختصة.



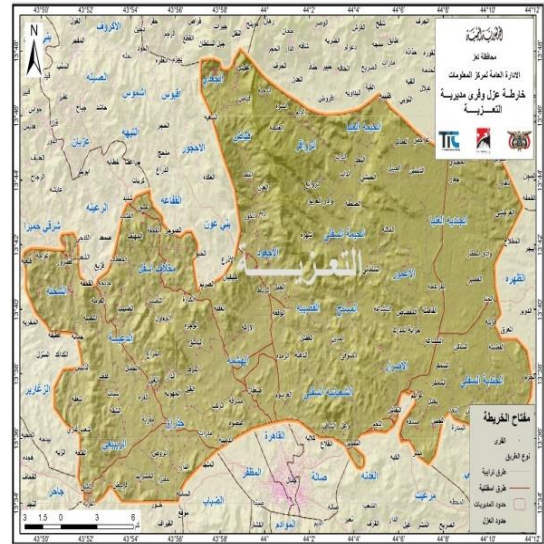
خارطة التقسيم الإداري لمحافظة تعز
(المصدر: المركز الوطني للمعلومات)



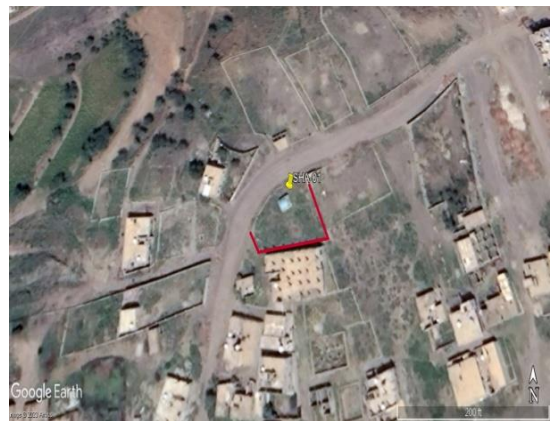
قبة الولي حداث العلوم من الجهة الشمالية ويلاحظ الطريق الترابي بجانبه



الواجهة الجنوبية للقبة ويظهر في وسطه باب المدخل



خارطة عزل وقرى مديرية التعزية
(المصدر: الإدارة العامة لمركز المعلومات)



صورة جوية لقبة حداث العلوم



الواجهة الشرقية لقبة حداث العلوم



المقبرة من الجهة الشمالية



صورة جوية لمقبرة حداد العلوم إلى جانب القبة



صورة جوية حبل حداد العلوم إلى الجهة الشمالية من القبة والمقبرة



خرابة السعيدة على قمة الجبل (الصورة باتجاه الشمال الشرقي)



موقع خرابة السعيدة اعلى الجبل (الصورة باتجاه الجنوب)



الواجهة الجنوبية لقبة الولي الزايدي ويظهر فيها المدخل
وقبة السبيل الصغيرة



صورة جوية ل مقبرة قُرانه



اعمال التجديدات على القباب الثلاث



الزاوية الشمالية الشرقية للقبة



ثلاثة صفوف لجدار الموقع الجنوبي



صورة جوية ل موقع يَحْتُل



أبراج شركات الاتصالات أعلى التبة



أساس من الحجر ظهر اثناء حفر من قبل المواطنين



تناثر الكسر الفخارية على سطح أعلى التبة



منظر لأعلى التبة بعد ان تم تسويته لغرض بناء أبراج الاتصالات



منظر عام للقبة والمقبرة حولها من جهة الشمال



حفرة ناتجة عن اعمال الحفر والنبش العشوائي



حفرة ناتجة عن أعمال الحفر والنبش



استخدام الأحجار لبناء مبان جديدة في الموقع



الواجهتين الشمالية والشرقية للقبة



الواجهتين الشرقية والجنوبية للقبة



مقبرة قبة السيد النهاري باتجاه الشرق



أعمال الردم للطريق فوق المقبرة